الباب السادس

اختتام

أ- التلخص

القراءة هي إحدى مهارات اللغة العربية التي يجب أن يتقنها كل من يدرس اللغة العربية. ولذلك، عند قراءة اللغة العربية لا يجوز الوقوع في أخطاء صوتية حتى لا يحدث خطأ في المعنى. ومن نتائج الملاحظات التي تم إجراؤها، ارتكب الطلاب أخطاء صوتية في قراءة النصوص العربية عند تنفيذ أنشطة تعلم مهارات القراءة.

حدثت الأخطاء الصوتية لطلبة الصف الحادي عشر في أخطاء في طرح الحروف واستبدالها، وأخطاء في بعض القراءات الخاصة (القراءات الغريبة في القرآن)، وأخطاء في قراءة الكلمات المستعارة من غير اللغة العربية. إن العوامل المسببة للأخطاء الصوتية تأتي من الطلاب أنفسهم ومن البيئة التعليمية للطلاب، مثل عدم تعلم قراءة الحروف العربية منذ الصغر. ولذلك فإن جهود المعلم مطلوبة بالفعل لتصحيح الأخطاء الصوتية لدى الطلاب لتقليل ومنع حدوث الأخطاء الصوتية مرة أخرى عند قراءة الطلاب للنصوص العربية.

ب- الإقتراحات

يجب على المعلمين إنشاء عملية تعليمية ممتعة، أي عرض تقديمي ممتع ومريح من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب والوسائط والأنشطة التفاعلية. وذلك لجعل عملية التعلم والتدريس ممتعة للطلاب. على سبيل المثال، يمكن للمعلمين تقديم أمثلة صوتية من الناطقين باللغة العربية للطلاب لتقليدها أثناء القراءة. ويجب على المعلمين أيضًا إيلاء اهتمام خاص للطلاب الذين يعانون من ضعف في قراءة النصوص العربية. يوفر المعلمون الفرص للطلاب الذين لديهم أخطاء صوتية للتعامل بشكل أكبر مع اللغة العربية من خلال قراءة المزيد من النصوص العربية مقارنة بالطلاب الذين ليس لديهم أخطاء صوتية.

هناك طريقة أخرى وهي أن يقوم المعلم دائمًا بتكرار نطق الصوتيات المتشابهة، على سبيل المثال الصوتيات /q/ و /k/، والصوتيات /s/ و /th/، وما إلى ذلك. حتى يعتاد الطلاب على النطق الصحيح للغة العربية. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن للمعلمين أيضًا إعداد المرافق والبنية التحتية الخاصة بهم التي لم تتوفر بعد في المدرسة اللازمة لتعلم اللغة العربية.